

الاختبار : التفكير الإسلامي	الجمهورية التونسية
الشعبة : الآداب	وزارة التربية
الحصّة : 2 س	♦♦♦
الضارب : 1	امتحان البكالوريا دورة جوان 2014

السند

① قال الله تعالى:

"ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" الأنفال 53

② إن المؤمن ليدرك أن الله شرّفه حين كلّفه: فهو كادح إلى ربّه كدحا فملاقية، وهو في الوقت الذي يعرف غاية وجوده وحقيقة كلّ شيء في هذا الكون وآثار القوّة الفاعلة المبدعة فيه، لا يتعدّى حدود سلطاته، ولا يبالغ في تصوّر قدرته وإرادته وعلمه وما أودعه الله فيه من مواهب وملكات، ولا يرى مجالا قطّ للمشاهدة أو المقارنة بين إرادته الإنسانيّة المحدودة، ومشية الله المتفردة بالفاعليّة الحقيقيّة الكامنة وراء جميع الأسباب والمسببات...

إنّ نوع الحركة التي تتصرّف بها الإرادة الإنسانيّة داخل المشيئة الإلهيّة الكبرى، يؤكّد أنّ قدر الله نفسه لا يتحقّق إلّا من خلال التّشاط الإنساني القابل للتّغيير تبعاً للدوافع الشّخصيّة والبواعث التّفسيّة التي هي أمانة الحرّية والاختيار لدى بني الإنسان... وإرادة التّغيير مرتبطة بالقدرة عليه: وعزوّ هذه القدرة إلى الإنسان - فرداً وجماعة- يُثبت أنّ التّشاط البشريّ أحد الأسباب الظّاهرة في الفاعليّة والتأثير، ويفرد لهذا التّشاط مجالا في الكون كبيراً، ويهب صاحب هذا التّشاط مركزاً ممتازاً، ويضخّم دوره في خلافة الله في الأرض وعمارتها.

د. صبحي الصّالح: الإسلام ومستقبل الحضارة. ص. 272-273. بتصرّف.

أسئلة فهم السند: (8 نقاط)

السؤال الأوّل: أ- عرّف المصطلحين الآتيين في علاقتهما بعقيدة القضاء والقدر: الاختيار / الأسباب.

ب- استخرج من السند المصطلح الذي يفيد المعنى الآتي: "صفة للإنسان ووظيفة له في الوجود."

السؤال الثاني: صُغ الإشكاليّة المناسبة للسند.

السؤال الثالث: أ- أنقل الجدول إلى ورقتك وأثث فراغاته بما يناسب:

المصطلح	العبارات من السند	التعليل
الحرّية		
التحرّر		

ب- يشير السند إلى بعض مؤهلات الإنسان الخليفة، استخرج اثنين منها.

سؤال تحرير المقال: (12 نقطة)

إلى أيّ حدّ يمكن القول بأنّ محاولات المسلمين فهم القدر كانت خادمة لمبدأ التحرّر التّابع من عقيدة التّوحيد ؟